

# الأمم المتحدة



## رسالة الأمين العام بمناسبة يوم التصنيع في أفريقيا التنمية الصناعية المستدامة والشاملة للجميع: التنمية الصناعية الزراعية من أجل الأمن الغذائي نيويورك، 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2014

سجل العديد من البلدان الأفريقية معدلات نمو باهرة في السنوات الأخيرة، بيد أن ازدياد الرخاء لم يُفض دوماً إلى خلق الثروات للجميع. ففي أحيان كثيرة جداً، تعتمد التنمية الاقتصادية على استخراج الموارد الطبيعية وعلى استخدام عمال ذوي مهارات متدنية، ما يسفر عن ضعف في القاعدة الصناعية وعن عدم المساواة في توزيع الثروة.

وما زالت الزراعة تمثل الحصة الكبرى من إيرادات الأسر المعيشية في الأرياف وتشغل أكثر من 60 في المائة من القوى العاملة في أفريقيا، ولا سيما النساء. وما زال تدني الإنتاجية الزراعية يشكل خطراً يهدد الأمن الغذائي في أفريقيا ككل.

ولذلك، فإني أنوه بتكريس يوم التصنيع في أفريقيا هذا العام لإبراز أهمية التصنيع المستدام والشامل للجميع وتبيان العلاقات الوثيقة التي تربط بين التنمية الصناعية الزراعية والأمن الغذائي.

وتحتاج أفريقيا إلى تصنيع نظيف مراعي للبيئة يتعدى العمليات والآليات الملوثة البالية ليستفيد من التكنولوجيات الجديدة. ويمثل التصنيع المستدام والشامل للجميع مرحلة هامة على طريق تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والأمن الغذائي والقضاء على الفقر في أفريقيا.

وبمناسبة يوم التصنيع في أفريقيا، أعيد تأكيد التزام الأمم المتحدة بالنهوض بالتنمية الصناعية المستدامة والشاملة للجميع للمساعدة في إيجاد قارة مزدهرة اقتصادياً و متماسكة اجتماعياً.

---